البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 115 @ مكة بزيادة على كراس $ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد ا المحلى الأصل نسبة إلى المحله الكبرى بفتح الحاء المهملة $.

من القاهرة الشافعى ويعرف بالجلال المحلى ولد في مستهل شوال سنة 719 أحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وعن الجلال البلقينى والولى العراقى والعز بن جماعة .

والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعروض عن البدر الأقصرائى ولازم البساطى في التفسير وأصول الدين وغيرهما والعلاء بن البخارى وقرأ على غير هؤلاء وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى والحافظ بن حجر ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنن في العلوم العقلية والنقلية وتصدى للتصنيف والتدريس فشرح جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى والبردة شروحا متقنة مختصرة وعمل لنفسه منسكا وتفسيرا لم يكمل ورغب الأئمة في تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقرائها وقرأ عليه من لا يحصى كثرة وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وهو حاد المزاج لا سيما في الحر وإذا ظهر له الصواب على يد من كان رجع إليه وقد ولى التدريس بمواضع وكان مفرط الذكاء صحيح الذهن لا يقبل ذهنه الغلط قوى المباحثة معظما عند الخاصة والعامة مشهور الذكر بعيد الصيت مقصودا بالفتاوى من الأماكن البعيدة .

قال السخاوى وترجمته تحتمل كراريس وقد حج مرار ومات بعد أن تعلل بالإسهال في يوم السبت مستهل سنة 864 أربع وستين وثمان مائة وتأسف الناس على